[70] اللهم وإن إبليس المتمرد اللعين قد استنظرك لاغواء خلقك فأنظرته، واستمهلك لا ضلال عبيدك فأمهلته، بسابق علمك فيه وقد عشش وكثرت جنوده وازدحمت جيوشه، وانتشرت دعاته في أقطار الارض، فأضلوا عبادك، وأفسدوا دينك، وحرفوا الكلم عن مواضعه، وجعلوا عبادك شيعا متفرقين، وأحزابا متمردين، وقد وعدت نقوض بنيانه وتمزيق شأنه، فأهلك أولاده وجيوشه وطهر بلادك من اختراعاته واختلافاته، وأرح عبادك من مذاهبه وقياساته، واجعل دائرة السوء عليهم، وابسط عدلك، وأظهر دينك، وقو أولياءك، وأوهن أعداءك وأورث ديار إبليس وديار أوليائه أولياءك، وخلدهم في الجحيم وأذقهم من العذاب الاليم، واجعل لعائنك المستودعة في مناحس الخلقة ومشاويه الفطرة دائرة عليهم، ومؤكلة بهم، وجارية فيهم كل مساء وصباح، وغدو ورواح ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب النار، يا أرحم الراحمين. ثم ادع بما تحب لنفسك ولاخوانك (1). ثم تزور ام القائم عليهما السلام وقبرها خلف ضريح مولانا الحسن العسكري عليه السلام فتقول: السلام على رسول الله صلى الله عليه واله الصادق الامين، السلام على مولانا أمير - المؤمنين، السلام على الائمة الطاهرين، الحجج الميامين، السلام على والدة الامام، والمودعة أسرار الملك العلام، والحاملة لاشرف الانام، السلام عليك أيها الصديقة المرضية، السلام عليك يا شبيهة ام موسى، وابنة حواري عيسى السلام عليك أيتها التقية النقية، السلام عليك أيتها الرضية المرضية، السلام عليك أيتها المنعوتة في الانجيل، المخطوبة من روح الله الامين، ومن رغب في وصلتها محمد سيد المرسلين، والمستودعة أسرار رب العالمين، السلام عليك وعلى آبائك الحواريين، السلام عليك وعلى بعلك وولدك، السلام عليك وعلى روحك و بدنك الطاهر، أشهد أنك أحسنت الكفالة، وأديت الامانة، واجتهدت في (هامش) * (1) مصباح الزائر ص 213 - 214.
